يروى عن اكثر من سبعين صحابيا الاعداد وقال بعضهم رواه مايتان من الصحابة وقال ابن الصلاح
فلم يزل عدده في زيادة وهلم جرا على التوالي والاستمرار **قوله** مجموع الف بعضهم كتابا سماه
المتكاثرة في الاحاديث المتواترة اورد فيه ما رواه فيه من الصحابة عشرة فصاعدا ثم جرد
مقاصده في كراسة سماها الازهار المتناثرة مرتبة على الابواب يذكر فيه الحديث ومن
رواية من الصحابة اثنا عشر وسبعون وانه خرجه البخاري والترمذي والنسائي وابن
ماجه والحاكم والطبراني والدارقطني وغيرهم ثم حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فاداها
الى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه **قوله**
المقتضية الخ اشارة الى المراد من الاحوال ماله دخل في معرفة المتواتر من تباين اوطانهم
ومذاهبهم وطباعهم وقبايلهم واضافتهم ورايتهم والرواية عنهم مما يفضي الى الوقوف على
كثرة الطرق واحالة تواطئهم على الكذب لا ما يتعلق بعلم الاسناد من العدالة والجرح
والضبط وعدمه فسقط ما توهم من انه ينافي ما سبق من انه لا يبحث في المتواتر عن حاله
اذ المراد من حيث العدالة والضبط ومقابلتهما **قوله** ابتدائه وانتهائه اي وما بينهما او
حق التعبير ان يقول من ابتدائه الى انتهائه كما فعل الانصاري **قوله** على كيفية اخرى
بان المستفيض ما تلقته الائمة بالقبول دون اعتبار عدد وكذا قال الصيرفي و
القفال انه هو المتواتر بمعنى واحد قال الماوردي انه اقوى من المتواتر ومنهم من
غاير بان المستفيض هو الشايع عن اصل كيف كان والمشهور مما زادت رواته عن
ثلاثة **قوله** وليس من مباحث هذا الفن اي فن الاصول **قوله** لا يرويه آه توجيه مثله
اما بتقدير مضاف في المبتدا اي حاله او في الخبر اي ذو ان لا يرويه واما بتاويل
ان والفعل بمصدر ثم تاويل المصدر مبالغة كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار

هذا باسم



باسم الفاعل على قياس توجيه صاحب المعنى **قوله** وما كان هذا القران ان يفترى واما بحمل
المصدر مبالغة كقول الخنسا فانما هي اقبال وادبار هذا وقد فرق صاحب اللباب شارح
اللباب في بحث لام الجحود بين المصدر الصريح والماول في صحة حمل الثاني على الجثة
دون الاول وتبعه الشريف المحقق في حواشي شرح التوضيح وليقس عليه قوله فيما تقدم الخبر اما
ان يكون له طرق **قوله** اقل من اثنين عن اثنين يجب ان يزاد ولا يصل الى حد التواتر و
الشهرة لا خراجهما ثم الظاهر ان قوله عن اثنين مستغنى عنه فان المستفاد من كلام شيخه
العراقي ان ما وقع في سنده واحد فغريب او اثنان او ثلاثة فعزيز او فوق ذلك فمشهور
**قوله** واما الغلة وجوده اي من عز يعز بكسر عين مضارعه او لكون قوي من عز يعز كذا
ذكر الانصاري والمستفاد من القاموس ضمها في الاول وكسرها في الثاني واما عز
يعز كيمل فمعناه اشتق واشتبه ومنه قول ابي الطيب يا من يعز علينا ان نفارقهم
بمعنى صار عزيزا يعز بالكسر وبمعنى غلب بالضم **قوله** ابو بكر بن العربي بتنوين بكر
وتركه على ما مر في القولين وهذا هو ابن العربي باللام واما محمد بن عبد الله الحاتمي
الطاي الصوفي فابن عربي بدون الالف كما في القاموس **قوله** ابن حبان بكسر المهملة و
تشديد الموحدة وترك التنوين لانه بوزن فعلان الحافظ المشهور صاحب المسند وهو
احمد بن سنان القطان وحبان بالفتح والضم كثيرون **قوله** في اي موضع وقوله فيما سبق
مع الحصر بواحد وان الاقل يقضي على الاكثر فوجب كون ما تفرد به صحابي ثم تعددت
رواته عنه في باقي الطبقات ولو لم يبلغوا مبلغ التواتر كثرة غريبا فيشمل بعض المشهور
عند الحنفية فان المشهور عندهم ما يكون في الطبقة الاولى اعني طبقة الصحابة برواية
الاحاد ثم تواتر في باقي الطبقات الصدقة على تفرد به صحابي واحد وتواتر عنه في عصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1